

وزير الاعمار والاسكان يكشف عن امكانية الحصول على مليار دولار في مؤتمر عمان المقبل

١٥ عاماً تستغرقها أزمة السكن وتنتهي ببناء ثلاثة ملايين وحدة سكنية بمساعدة الاستثمارات

رياض القره غولي



أزمة السكن
في العراق أزمة حقيقية. فمنذ ٢٥ عاماً توقف تمويل مشاريع المجمعات السكنية في ظل تلاشي دور الجمعيات الإسكانية التعاونية وتوقف المصرف العقاري عن منح القروض حتى تشاكت دعايات الأزمة وباتت تحكمها مؤشرات ومتغيرات اقتصادية ومفاهيم كثيرة اُسست فيها الفجوة يوماً بعد يوم بين حجم الطلب المتزايد على الوحدات السكنية نتيجة تناقص الكثافة السكانية وبيد حجم التخصيصات المالية المتواضعة المرصودة لها. ومع التغيير في العراق أخذت الفلسفة الاقتصادية التخطيط الشمولي المدعوم الحا العمل وفق مفاهيم العرض والطلب ورفع اشكال الدعم. ولو عدنا إلى الدراسات الاقتصادية المتخصصة لوجدنا أنها تشير لحاجة العراق إلى ثلاثة ملايين وحدة سكنية تبلغ كلفتها بين (٤-٦) مليار دولار.

دراسات اقتصادية تقول: ٣ ملايين وحدة سكنية مقدار العجز في العراق تبلغ كلفتها أكثر من ٤٠ مليار دولار

أحالة ملفات سبعة مسؤولين سابقين في وزارة الاعمار والاسكان الحا مفوضية النزاهة بتهم الفساد الاداري

بمساعدة الاستثمارات الاجنبية. واذ كان قاتلاً: اسهمت وزارة الاعمار والاسكان في تأسيس صندوق الاسكان كاحدى العالجات النهوض بقسط الاسكان، وهذا الصندوق يمنح قروضاً بقيمة (١٨) مليون دولار بنسبة فائدة تصل الى ٦٪ يجري تسديدها على دفعات خلال (١٥) عاماً فانسبة للعقارات المزمع بناؤها في بغداد وان نسبة الفائدة على تلك القروض بسيطة تصل الى (٧) ملايين و (٥٠٠) الف دينار (بحسب قول الوزير) قياساً الى فوائد البنوك العالمية والتي تصل من (٩,٥٩)٪ للمدة المذكورة علماً ان بعض المصارف الاهلية تستوي نسبة تصل من (١١، ١٤)٪ وعزاً احتساب الفوائد على القروض الى انها منح مشروطة من البنك الدولي. واستعرض السيد وزير الاعمار والاسكان تفاصيل قروض صندوق الاسكان بقوله اذا كان العقار المزمع بناؤه في مراكز المحافظات فيمنح صاحبه قرضاً بقيمة (١٥) مليون دينار و (٧) ملايين و (٥٠٠) الف دينار بالنسبة للعقارات المزمع بناؤها في الاقضية والنواحي، مبيناً ان الوزارة تسعى من خلال هذا الصندوق الى دعم مشاريع الاسكان كما انها تشجع في الوقت ذاته المستثمرين للفضاء على أزمة السكن خلال (١٥) عاماً. وفي ضوء خطط الوزارة فان العراق سيصبح قادراً على بناء (٥٠) الف وحدة سكنية في السنوات الخمس المقبلة.

الدول المانحة والبنك الدولي بدور كبير في تعزيز رأس مال صندوق الاسكان العراقي وتوسيع نشاطاته الاقراضية من خلال منحه ثلاثة مليارات دولار باعتباره وعاءاً لتخصيصات تلك الدول. وردا على سؤالنا حول نسبة الفائدة التي يتقاضها الصندوق خلافاً للهدف المعلن عنه وهو كما جاء في نص قرار تأسيسه المرقم (١١) لسنة ٢٠٠٤ الصادر عن مجلس الوزراء (تسكين المواطنين العراقيين من بناء مساكن لهم عن طريق القروض العقارية وتمنح الاولوية لذوي الدخل المحدود وفي المقدمة منهم الموظفون) والتي حالت كلف البناء العالية دون تمكينهم من بناء قطع الاراضي السكنية التي يمكنها اجاب في معرض رده بقوله: ان هذه التسهيلات بسيطة وان الصندوق لا يمنح الموظفين فقط أو ذوي الدخل المحدود بل يمنح الراغبين بالاستثمار أيضاً في مجال مشاريع الاسكان. وفيما يتعلق بعودة الدول المانحة ومؤتمرات اعمار العراق قال: اننا نعلق آمالاً كبيرة على مؤتمر عمان الذي سيعقد في الثامن عشر من الشهر الجاري حيث انه سترجم وعود الدول المانحة في مؤتمرات مدريد وطوكيو وبروكسل خلال السنتين الماضيتين ملحقاً الى امكانية حصول وزارته على مليار دولار لتتفني مشاريع الاسكان والطرق والجسور مشيراً

التضخم النقدي ومؤثرات الحلقات الطفيلية

حسام الساموك

في الهم الاقتصادي

اذا كانت سياسات بعض الاجهزة النقدية فضلاً عن الواقع القائم للاجراءات التسويقية والفعاليات الاقتصادية لعبت دوراً مباشراً في تصاعد حالة التضخم النقدي وتأكيد استمراريته فان نمطاً مصاحباً لتلك الحالة، وربما يشكل تابعاً طفيلياً لها هياً قطاعات واسعة من الحرفيين والبقالين وتجار المزد فضلاً عن باعة البسطات والتعاملين بالبضائع والخدمات واطئة الكلفة، لنزوع خطير الى حد ما، بتصعيد متفعل لاثمان تلك الحاجات والخدمات مما يفرض واقعاً لا يخلو من الغرابة حين يتطالع حالة دووية لتصعيد تدريجي لانفس الحاجات والخدمات بتدريعية ان الذي يتقاضونه لا يستحق الجهد المبذول من اوله حاولنا ان نستعرض امثلة تطالعنا في حياتنا اليومية بدءاً من رغيف الخبز الذي كان حتى وقت قريب بخمسة وعشرين ديناراً لرغيف الواحد، ثم ما لبث ان صار بثلاثين، فكل ثلاثة ارغفة بمائة دينار وقطر تدريجياً الى خمسين ديناراً للرغيف، وهاهو الآن يدخل مرحلة التهيب لأن يكون ثمنه بمئة دينار، ولكن بأسلوب لا يخلو من دهاء فطري، فقد باتت كل اربعة ارغفة بمائتين وخمسين ديناراً، بل ان بعض الخبازين باع كل رغيفين بمائة وخمسين ديناراً بما يهيئ نفسه للقفز الى المئة دينار في مرحلة اقرب من اقارنه.

وما ينسحب على رغيف الخبز، نجد صداه في قنينة المياه الغازية و (استكان) الشاي وربما لتميع الحداء واجرة الحلاقة بل ما طرأ على ما يتقاضاه مصلحو الاجهزة المنزلية والكهربائية حين يطالبك بثمان فصح الجهاز اذا ما تعذر الاتفاق على تصليحه. ومن المظاهر الاخرى لحالة التضخم المتفعل ان تفرض حالة طارئة صعود اسعار خدمات معينة بسبب الازمات التي تعارف عليها العراقيون بين حين وآخر، مثل ارتفاع سعر تصليح الاطوار مثلاً، حين تفرض أزمة الكهرباء على مصلح الاطارات ان يعتمد على مولدة كهرباء في اداء عمله، او ارتفاع اجور النقل العام بسبب أزمة المشتقات النفطية المعروفة بومطاتها الكبيرة، لكن ما لفت الانتباه ان هذا الارتفاع باسعار النقل حين تذرع اصحابه بازمة البنزين، لم يعد الى الاسعار المعتمدة قبل الأزمة، عندما تلاشت الاختناقات وتوفرت مادة البنزين. هذه النماذج المنقاة، وبغيرها مما يصطنع حالة التضخم اصطناعاً، انما تعبر عن نهج غير واع بما تلحقه هذه التصرفات الطفيلية ومن اضرار مباشرة في الحياة الاقتصادية ومستقبل أجيالنا المختلفة، وبالتالي فان تلك الممارسات اللاواعية ينبغي ان تؤشر كمواهل مباشرة في تصعيد حالة التضخم النقدي وصولاً الى معالجة كفيلة بالحد من ازماتها مؤثراتها المباشرة في ازماتها الاقتصادية القائمة.

التدريب باجهزة ومعدات حديثة لتدريب ملاكاتها داخل العراق واستقدام الخبراء الاجانب بدلا من ايفاد الملاكات العراقية الى خارج العراق وهدر الاموال الطائلة على تدريبهم إذ تبلغ كلفة تدريب الموظف العراقي الواحد عشرة الاف دولار وتعمل الوزارة على خفض هذا الرقم الى (٥٠٠) دولار للموظف الواحد بعد فتح المركز التدريبي المشار اليه. واعلن وزير الاعمار والاسكان ان العراق يحتاج الى تنفيذ (٤٠٠) كم طول من الطرق الريفية و (٥٠) كم اخرى من الطرق السريعة و (٥٠٠) كم من الطرق الاعتمادية الرباطية بين المحافظات اضافة الى ضرورة تنفيذ (٧٥٠٠) كم من الجسور المشيدة على تلك الطرق.

* انجاز مشروع (سبع ابرار) في بغداد نهاية العام الحالي والحيدرية واسط العام المقبل

* فتح باب الاستثمار يمكن العراق من بناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية خلال (٥) سنوات

الى ان وزارة الاعمار والاسكان تتسلم حتى الان اية منحة باستثناء المنحة الامريكية البالغة (٢٠٠) مليون دولار والتي تنفق حالياً على تنفيذ مشاريع الطرق والجسور بعدها تطرق الى حجم التخصيصات المالية التي تحتاجها الوزارة في مجال تنفيذ الطرق والجسور والتي تبلغ (٥٠٠) مليون دولار اضافة الى (٥٠٠) مليون دولار اخرى لتأهيل المراكز البحثية والاستشارية في وزارته و (١٠٠) مليون دولار لتأهيل شركات الوزارة التسع التي تعرضت في اعقاب الحرب الى النهب والسلب وفقدت معداتها والياتها التخصصية، للعمل على اعادة تلك الشركات بصورة فاعلة في البناء وجعلها قادرة على منافسة مثيلاتها الاجنبية

خصوصاً انها تمتلك ملاكات هندسية وفنية ذات خبرات طويلة، أما في ميدان تأهيل الملاكات الفنية والتقنية و الادارية فتحتاج وزارة الاعمار والاسكان الى (١٧٥) مليون دولار لانقاذها على تجهيز مراكز



بعدها سيطر السيد الوزير الضوء على اتصالات وزارته بعدد من المستثمرين لبناء ابراج على ضفاف دجلة على غرار ابراج دول الخليج العربي بالتعاون مع امانة بغداد لابرار الوجه الحضاري للعاصمة مبيناً ان مليار دولار من الاموال العراقية في الخارج ومشاريع الاعمار والاسكان الى جانب عروض اخرى من دول الخليج العربي وتركيا وايران وشركات ومصارف ومؤسسات اوربية تنوي تقديم عروضها للاستثمار في العراق مؤكداً ان قانون الاستثمار الجديد سيوفر الارضية لجذب تلك الاستثمارات داخل العراق وتسريع حركة البناء فيه. وفي ختام اللقاء بين ان حالات الفساد الاداري التي تم كشفها في وزارته قد احيل بموجبها سبعة من المسؤولين السابقين الى مفوضية النزاهة من دون اعطاء تفصيلات مالية اخرى حول التهم الموجهة اليهم وهل هم تجاوزوا لصلاحيات ام اختلاسات مالية؟

مع بداية العطلة الصيفية.. زيادة الطلب على شراء الأقراص الليزرية

محمد حودي



من الأجهزة وزاد الطلب عليها لأن اسعارها تتناسب مع دخول المواطنين علماً ان أكثر الطلب على الأجهزة صينية المنشأ لتكون ملحقاتها متوفرة في اسواقنا. علماً ان الجهة اليابانية غالبية الثمن ولا تتوفر في اكثر المحال لقلة الطلب عليها وان أكثر المستوردين يفضلون استيراد الأجهزة الصينية لكونها رخيصة واسعارها مناسبة وتوجد ملحقاتها في السوق. ويضيف في إحدى المرات حضر وفد اجنبي واشترى جميع الأجهزة اليابانية على الرغم من ان اسعارها باهظة الثمن وعند استفسارنا اجابنا: ان هذه الأجهزة عالية جداً في بلادنا "السويد" ومن المتعذر علينا شراؤها فقد وصل سعر الجهاز منها الى ١٠٠٠ دولار وذلك لأن كلفة الشحن ورسوم الكمارك والضرائب المترتبة عليها باهظة لذا فضل الشراء من العراق لأنها أرخص نسبياً مما لو اشترى من السويد. اما السيد صباح خميس احد باعة الأقراص الليزرية فيقول على الرغم من دخول جهاز الاستلايت في كل بيت عراقي وكذلك أجهزة الكمبيوتر والانترنت لكن يزداد الطلب على الاقراص وخصوصاً من قبل الشباب حيث ان أكثر مبيعاتنا من الاقراص تنحصر في النواعات مثل الكوكيتيل والأغاني وأفلام الاكشن وكذلك القران الكريم والقراءات والحسينيات والموشحات الدينية التي زاد الطلب عليها في الاونة الأخيرة وهذه الاقراص تفتقر اليها المفردات التي تقدمها القنوات الفضائية كما ان اسعارها مناسبة حيث لا يتجاوز سعر القرص ٥٠٠ دينار وحسب الطلب.

مع بدء العطلة الصيفية ونهاية الموسم الدراسي يزداد الطلب على شراء الأقراص الليزرية وخصوصاً من قبل الطلبة اضافة الى ذلك ارتفاع معدلات مبيعات الأجهزة الالكترونية. (المدي) كانت في جولة ضمن مركز البيع الرئيس في الباب الشرقي حيث التقينا السيد علاء حامد صاحب مكتب لبيع الاقراص الليزرية إذ حدثنا قائلاً: لقد زادت مبيعاتنا هذه الأيام بسبب انتهاء الموسم الدراسي لدى الطلبة خصوصاً الاقراص الليزرية وكذلك الأجهزة حيث ان سعر الجهاز صيني المنشأ (١١٠) دولارات وفي السابق كنا لا نبيع سوى جهاز أو جهازين بسبب اسعاره المرتفعة أما الآن فقد ارتفعت

سوق العراق للأوراق المالية - الفترة اليومية ليوم الإثنين المصادف 2005/7/11											
اسم الشركة	حد التداول	حد التداول (بتد)	سعر الإغلاق	سعر الافتتاح	سعر العالى	سعر المنخفض	تغير السعر	الحجم	معدل التداول	معدل السيولة	معدل السيولة
قطاع العمارة											
المصرف الإسلامي	87056031	406151270	4.750	4.700	4.650	4.550	4.750	0.000	65	0.000	4.850
مصرف الرشيد	42702395	389055295	9.150	9.100	9.100	9.100	9.150	9.150	69	9.150	9.000
مصرف القادسية	118823098	721066098	6.000	6.300	6.100	5.800	6.300	0.000	105	0.000	6.000
مصرف بصرى	10630665	47181193	4.500	4.400	4.450	4.500	4.400	4.250	20	4.500	4.250
مصرف الفرات	1652781	29336883	17.750	17.750	17.750	17.600	17.750	17.850	3	0.000	17.850
مصرف الخليج التجاري	3780000	35413000	10.900	10.900	10.900	10.850	10.900	10.250	15	11.000	10.250
مصرف البصرة	61025100	773589485	12.000	12.750	12.750	12.850	12.750	12.750	58	13.000	12.750
مجموع قطاع العمارة	324970070	2401783203							335		
تغير الرقم القياسي لقطاع العمارة: 116.775											
قطاع الاستثمار											
البنك الإسلامي	411034	1180240	2.850	2.900	2.900	2.750	2.850	0.000	3	0.000	0.000
مجموع قطاع الاستثمار	411034	1189240							3		
تغير الرقم القياسي لقطاع الاستثمار: 22.29											
قطاع الخدمات											
مخبرية ألعاب الرياض	12365	1051034	8.500	8.500	8.500	8.500	8.500	8.500	1	9.500	8.500
الوصول لفتح الحدود	22750	70625	7.500	7.500	7.500	7.500	7.500	7.500	1	9.500	7.500
الخدمات الالكترونية	54879265	525005717	9.750	8.600	8.600	10.150	9.550	8.600	39	8.900	8.500
الخدمات الالكترونية	5340349	16822099	3.150	3.150	3.150	3.050	3.150	3.150	3	0.000	3.150
الخدمات الالكترونية	13395	84673	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	1	7.000	0.000
الخدمات الالكترونية	71138	428816	6.000	6.000	6.000	6.000	6.000	5.750	1	0.000	5.750
مجموع قطاع الخدمات	60452546	543560963							46		
تغير الرقم القياسي لقطاع الخدمات: 124.985											
قطاع الصناعة											
تقنية الطاقة	382544	5138204	13.500	13.000	13.000	13.450	13.000	0.000	4	0.000	0.000
الطاقة الكهربائية	1512400	5610640	3.800	3.900	3.700	3.900	3.800	3.700	16	3.900	3.700
الغازية	153421354	793495228	4.700	5.300	5.150	4.450	5.300	5.300	113	5.400	5.300
الخدمات الالكترونية	200000	900000	4.500	4.500	4.500	4.050	4.500	0.000	1	4.750	0.000
الخدمات الالكترونية	132500	3427500	25.000	25.000	25.850	25.000	25.000	25.000	3	0.000	0.000
الخدمات الالكترونية	56577255	396694223	7.000	7.250	7.000	7.000	7.250	6.950	117	0.000	0.000
الخدمات الالكترونية	1322884	4080343	3.000	3.000	3.100	3.000	3.100	3.000	8	0.000	0.000
الخدمات الالكترونية	361698	2531872	7.000	7.000	7.000	7.000	7.000	6.900	5	7.000	6.900
الخدمات الالكترونية	1624012	19082141	11.750	11.750	11.750	11.750	11.750	11.750	13	12.000	0.000
الخدمات الالكترونية	1569001	8508672	5.500	5.500	5.500	5.500	5.500	5.400	8	7.000	5.400
الخدمات الالكترونية	131072	1048576	8.000	8.000	8.000	8.000	8.000	7.850	3	0.000	7.850
الخدمات الالكترونية	1146902	6340887	5.500	5.800	5.550	5.350	5.550	5.500	8	0.000	5.500
الخدمات الالكترونية	343095	1200836	3.500	3.500	3.500	3.350	3.500	3.500	1	0.000	3.500
الخدمات الالكترونية	13195227	39586024	3.100	2.800	3.000	3.000	2.800	2.550	7	3.000	2.550
الخدمات الالكترونية	100000	300000	3.000	3.000	3.000	3.000	3.000	2.500	1	3.500	2.500
الخدمات الالكترونية	476875	3934219	8.250	8.250	8.250	8.100	8.250	8.000	7	8.250	8.000
الخدمات الالكترونية	1188027	8850381	7.450	7.250	7.300	7.450	7.250	0.000	10	7.300	0.000
الخدمات الالكترونية	16690955	6158952	4.000	3.500	3.700	4.000	3.500	3.500	10	4.250	3.500
الخدمات الالكترونية	312503	1875000	8.000	8.000	8.000	8.000	8.000	8.000	5	0.000	0.000
الخدمات الالكترونية	2998498	6697146	1.900	1.900	1.900	1.900	1.900	1.800	10	2.000	1.800
الخدمات الالكترونية	6958094	27349002	4.000	3.900	3.950	3.950	3.900	3.800	7	0.000	3.800
مجموع قطاع الصناعة	245614875	1341509645							356		
تغير الرقم القياسي لقطاع الصناعة: 29.787											
قطاع نقدي و تسليح											
تسليح	52000	3630000	65.000	70.000	69.800	69.700	70.000	64.000	2	72.000	64.000
الخدمات الالكترونية	155000	9300000	80.000	80.000	80.000	80.000	80.000	80.000	3	61.000	0.000
الخدمات الالكترونية	15000	1125000	75.000	75.000	75.000	75.000	75.000	70.000	2	80.000	70.000
الخدمات الالكترونية	30000	1500000	50.000	50.000	50.000	49.900	50.000	49.000	2	51.000	49.000
الخدمات الالكترونية	50000	2500000	50.000	50.000	50.000	50.000	50.000	50.000	1	52.000	0.000
مجموع قطاع نقدي و تسليح	302000	18055000							10		
تغير الرقم القياسي لقطاع النقدي و التسليح: 29.364											
قطاع الزراعة											
تسليح	56019	392893	7.000	7.000	7.000	7.000	7.000	7.000	3	7.250	0.000
الخدمات الالكترونية	757165	1249327	1.650	1.650	1.650	1.650	1.650	1.650	1	0.000	1.650
الخدمات الالكترونية	1013942	4954978	14.750	14.750	14.750	14.700	14.750	14.750	5	15.000	14.750
مجموع قطاع الزراعة	1827126	6597183							9		
تغير الرقم القياسي لقطاع الزراعة: 91.824											
المجموع العام											
المجموع العام	633577651	4322705234							759		
تغير الرقم القياسي العام: 57.047											
العملة الصعبة: 0.744 %											

الدينار العراقي في البورصة العالمية

سعر الصرف بالدولار	سعر الصرف مقابل الدولار
٢٠٥٩	١٤٧٠
٤٩٩٥	١٤٧٤
٣٩٥	١٤٦٨

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميريكي	١٤٦٥	١٤٧٥
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٥
الجنيه الاسترليني	٢١٧٥	٢٢٧٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨